

كيف يغير الذكاء الاصطناعي طريقة تفاعلنا مع الأخبار؟ دراسة تحليلية

How Does Artificial Intelligence Change the Way We Interact with News? – An Analytical Study –

شفيفة سعادي

جامعة باتنة 1 (الجزائر)، saadichafika5@gmail.com

تاريخ النشر: 2025 / 06 / 30

تاريخ القبول: 2025 / 06 / 28

تاريخ الاستلام: 2025 / 04 / 17

ملخص:

أدت التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، إلى بروز دور الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة رئيسية لتحويل صناعة الإعلام، فمن خلال قدراته الحاسوبية المتقدمة وخوارزميات التعلم الآلي. تتناول هذه الورقة البحثية كيفية تغيير الذكاء الاصطناعي لطريقة تلقينا للأخبار وتفاعلنا معها في ظل الانتشار الملفت لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل صناعة المواد الإعلامية لا سيما الاخبارية منها، وذلك من خلال قراءة تحليلية لمحتوى عدد من المنصات الاخبارية الرقمية ودراسة ميدانية تستهدف جمهورها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مخاوف لدى مستخدمي الانترنت بشأن الخصوصية وأمان البيانات، وعلى الرغم من التفاؤل بقدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز دقة الأخبار، إلا أن الغموض لا يزال يكتنف مستقبل صناعة الإعلام في ظلّ الذكاء الاصطناعي. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ تلقي الأخبار؛ المحتوى الاعلامي؛ المنصات الاخبارية الرقمية.

Abstract:

Artificial intelligence has become a key force in transforming the media industry through advanced computing and machine learning, this paper explores how AI is changing the way audiences receive and engage with news, it highlights AI's growing role in various stages of media production, particularly in journalism. The study includes an analysis of digital news platform content and a field study of audience perceptions, Findings show user concerns about privacy and data security. Despite hope in AI's ability to improve news accuracy, the future of media in the AI era remains uncertain. The paper addresses both the opportunities and challenges AI brings to journalism.

Keywords: *Artificial Intelligence; News Reception; Media Content; Digital News Platforms.*

1. مقدمة

أدى التقدم السريع في مجال الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة إلى تغيير كبير في مجال إنتاج الأخبار واستهلاكها. حيث تقوم الخوارزميات المدفوعة بالذكاء الاصطناعي بتنسيق الأخبار المخصصة وتوليد المحتوى، مما يؤثر على كيفية تفاعل الجماهير مع الأخبار. يثير هذا التحول أسئلة مهمة حول كيفية تأثير هذه الابتكارات التكنولوجية على استقبال الجمهور للأخبار وفهمها. يستكشف هذا البحث الديناميكيات المتطورة بين مستهلكي الأخبار ووسائل الإعلام المدفوعة بالذكاء الاصطناعي، حيث يفحص كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على استقبال الأخبار وتفسيرها وموثوقية المصادر، ومستوى الوعي الإعلامي لدى الجمهور. من خلال تحليل استقبال الجمهور في سياق الذكاء الاصطناعي.

لقد أدى دمج الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام الإخبارية إلى إحداث تغيير جذري، حيث أعاد تشكيل كيفية نشر الأخبار واستهلاكها وإدراكها. من خوارزميات التوصيات التي تقوم بتخصيص موجز الأخبار بناءً على سلوك المستخدم إلى المحتوى الذي يولده الذكاء الاصطناعي والذي يحاكي الصحافة البشرية، أحدثت هذه التطورات ثورة في الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات وتلقيها من قبل الجماهير. لم يؤد هذا التطور التكنولوجي إلى تغيير مشهد استهلاك الأخبار فحسب، بل أثار أيضًا أسئلة مهمة حول طبيعة تفاعل الجمهور، وإمكانية نشوء فقاعات إعلامية، وتداعيات ذلك على الخطاب الديمقراطي.

تدرس هذه الورقة البحثية التفاعل المعقد بين الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي واستقبال الجمهور، ويركز على كيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الطريقة التي يفسر بها الجمهور محتوى الأخبار ويثق بها. يستكشف الجوانب النفسية والاجتماعية لاستقبال الأخبار في عصر يمكن فيه للذكاء الاصطناعي أن يقدم المعلومات أو يضلّلها غالبًا دون إدراك الجمهور الكامل، كل هذا يدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على تلقي الأخبار لدى الجمهور؟ وبدوره يدفعنا هذا السؤال إلى طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1) ما هي أنماط استخدام الجمهور للذكاء الاصطناعي في تلقي الأخبار؟
- 2) كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على استهلاك المتلقين للأخبار؟
- 3) كيف يتفاعل مستخدمو الأنترنت مع الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟
- 4) ما هي الاتجاهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الأخبار؟

2. أهداف الدراسة:

- 1) التعرف على أنماط استخدام الجمهور للذكاء الاصطناعي في تلقي الأخبار؟
- 2) الاطلاع على كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على استهلاك المتلقين للأخبار؟
- 3) تسليط الضوء على طريقة تفاعل مستخدمي الأنترنت مع الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟
- 4) معرفة الاتجاهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الأخبار؟

أولاً: مفاهيم الدراسة

1. الذكاء الاصطناعي:

وسط اللغة المبالغ فيها التي تحيط بالذكاء الاصطناعي، يكافح الكثير من الناس لفهم ما هو الذكاء الاصطناعي وما يعنيه لهم. لفهم أفضل لماهية الذكاء الاصطناعي، وكيف يعمل، وتطبيقاته العملية – ولماذا تعتبر المعايير ضرورية لتطويره المستقبلي الآمن.

هناك جدل كبير حول كيفية تعريف الذكاء الاصطناعي وما الذي ينبغي أو لا ينبغي اعتباره ذكاءً اصطناعياً حقيقياً. من الإنصاف القول إنه لا يوجد توافق حول ما يشكل الذكاء الاصطناعي، ولا توجد تعريفات مقبولة عمومًا للذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، هناك اتفاق حول ما لا يعد ذكاءً اصطناعياً: وهو الذكاء العام الواعي الذي يفهم ويعمل عبر مجالات متعددة. بعض العلماء، مثل عالمة الاجتماع إلينا إسبوزيتو، جادلوا بأن التركيز على إعادة خلق الذكاء قد لا يكون هو النقطة الأساسية: "ما تعيد إنتاجه الخوارزميات والذكاء الاصطناعي ليس ذكاء الأشخاص ولكن إعلامية التواصل." ما يمكننا ملاحظته في التفاعلات مع الخوارزميات، وخاصة الدردشة الآلية، كما تكتب، "ليس بالضرورة شكلاً اصطناعياً من الذكاء، بل شكلاً اصطناعياً من التواصل" حيث يكون السؤال حول ما إذا كان النظام فعلاً "ذكياً" غير ذي صلة إلى حد كبير.

تطورات الذكاء الاصطناعي التوليدي الحديثة - أي الأنظمة القادرة على توليد أشكال جديدة وواقعية من البيانات مثل النصوص، الصور، والصوت - قد دعمت وجهة نظر إسبوزيتو إلى حد ما بطرق عديدة، ليس من المهم ما إذا كان الذكاء الاصطناعي ذكياً حقاً، الأهم هو أننا نتعامل معه على هذا النحو ونعترف بأن قدراته تقترب من تسهيل المخرجات التي كانت تُعتبر في السابق فريدة للبشر.

يشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة متنوعة من التطبيقات والتقنيات بمستويات مختلفة من التعقيد، والاستقلالية، والتجريد، تتناول مهام ومشاكل محددة بشكل ضيق. هذه الأنظمة والبرامج غير قادرة على العمل خارج "حدود تصميمها" - وهي نقطة تظل صحيحة حتى بالنسبة لنماذج اللغة الكبيرة مثل GPT-4، التي يمكنها العمل عبر مجالات متعددة قائمة على النصوص ولكنها لا تملك وعياً أو نموذجاً شاملاً للعالم. أمثلة على أشكال الذكاء الاصطناعي الضيقة تشمل تطبيقات التعلم الآلي وفروعها مثل التعلم العميق، وكذلك أشكال متنوعة من معالجة اللغة الطبيعية التي غالباً ما تعتمد على أساليب التعلم الآلي. القاسم المشترك بينها هو أن برنامجاً حاسوبياً أو نظاماً يتعلم مباشرة من الأمثلة، والبيانات، والخبرة عبر خوارزميات تُدرب على كميات كبيرة من البيانات، وبالتالي تحسن أداء النظام في مهمة محددة بشكل ضيق مع مرور الوقت. يحدث هذا التدريب - أو التعلم - على نطاق بين التعلم الموجه وغير الموجه، ويختلف بين أنظمة الذكاء الاصطناعي والأساليب التي تستخدمها، ويمكن أن يشمل خطوات إضافية مثل التعلم المعزز من التغذية الراجعة البشرية. (Simon)

(2024)

ويشير الذكاء الاصطناعي (AI) إلى الأنظمة الحاسوبية القادرة على أداء مهام معقدة كانت تاريخياً تتطلب قدرة بشرية مثل التفكير، اتخاذ القرارات، أو حل المشكلات "الذكاء الاصطناعي" متصل بمجموعة واسعة من التقنيات التي تشغل العديد من الخدمات والسلع التي نستخدمها يومياً - بدءاً من التطبيقات التي توصي ببرامج التلفاز إلى روبوتات الدردشة التي توفر دعم العملاء في الوقت الفعلي. (coursera, n.d.)

لم يعد الذكاء الاصطناعي (AI) مجرد خاصية من خصائص الخيال العلمي، فهو هنا الآن - وهو باقٍ. بينما يحاول العالم فهم تداعيات هذه التكنولوجيا في تجلياتها الحالية، يواصل الذكاء الاصطناعي التطور بوتيرة سريعة. سواء في مجال الأتمتة الصناعية أو البحث العلمي أو الصناعات الإبداعية، لا تزال الآثار البعيدة المدى للذكاء الاصطناعي غير محددة. ومع ذلك، فإنه يؤثر بالفعل على حياتنا اليومية. (Iso, n.d.)

التعريف الإجرائي للذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر يركز على إنشاء أنظمة أو آلات قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشري، تشمل هذه المهام التعلم، والتفكير، وحل المشكلات، والإدراك، وفهم اللغة الطبيعية، ويمكن أن تكون تقنيات الذكاء الاصطناعي قائمة على قواعد أو تستخدم التعلم الآلي للتكيف والتحسين بمرور الوقت.

2. المنصات الرقمية الإخبارية: يمكن تعريف المنصات الرقمية على أنها تطبيقات أو خدمات تعمل على أنظمة التشغيل وتنسيق البرامج، مستخدمة تقنيات متعددة لمعالجة البيانات وتقديم خدمات تفاعلية عن بُعد. تعتمد هذه المنصات على تقنيات الويب وتوفير الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخدمات عبر الإنترنت، سواء كانت تفاعلية أو غير تفاعلية، مدفوعة أو مجانية، مع إمكانيات وصول محدودة أو غير محدودة. يهدف هذا التوجه التقني والتجاري إلى تطوير مجتمع من المستخدمين الذين يتفاعلون مع مشغلي هذه المنصات (ليلية).

التعريف الإجرائي للمنصات الرقمية الإخبارية: تشير منصات الأخبار الرقمية إلى القنوات والمواقع الإلكترونية التي تقدم محتوى إخبارياً للجماهير عبر الإنترنت. تشمل هذه المنصات المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف المحمولة وقنوات التواصل الاجتماعي التي توفر المقالات الإخبارية ومقاطع الفيديو والبودكاست وأشكالاً أخرى من الوسائط الرقمية. غالباً ما تقدم هذه المنصات تحديثات في الوقت الفعلي وميزات تفاعلية، مما يتيح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى الإخباري ومشاركته والتفاعل معه من أي مكان في العالم. أصبحت منصات الأخبار الرقمية مصدراً رئيسياً للأخبار للعديد من الأشخاص، حيث تقدم مجموعة متنوعة من وجهات النظر والأشكال.

3. المحتوى الإعلامي: يشير محتوى الوسائط المتعددة إلى مزيج من عناصر الوسائط المختلفة، مثل النصوص والصور والصوت والفيديو والعناصر التفاعلية، لتقديم المعلومات أو الترفيه بتنسيق ديناميكي وجذاب. وهو يشمل مجموعة واسعة من المحتوى الرقمي الذي يجمع بين أنواع الوسائط المختلفة لتعزيز تجربة المستخدم ونقل الرسائل بشكل فعال. (activecampaign.com, n.d.)

التعريف الإجرائي للمحتوى الإعلامي: هو مجموعة المعلومات والرسائل والترفيه التي يتم إنتاجها وتوصيلها من خلال أشكال مختلفة من وسائل الإعلام، مثل التلفزيون، والراديو، والطباعة، والمنصات الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي. يتضمن النصوص والصور والصوت والفيديو والعناصر التفاعلية المصممة لإبلاغ وتعليم وترفيه أو إقناع الجمهور.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي كونه الأنسب في مثل هذه الدراسات، وذلك باستخدام أداة الاستبيان على عينة من الباحثين الذين لهم علاقة بموضوع البحث قيد الدراسة، كما أدرجت الباحثة نماذج حول الأخبار الزائفة المولدة بالذكاء الاصطناعي، وقامت بتحليلها.

2. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تمثلت عينة دراستنا في مجموعة من مستخدمي الأنترنت الجزائريين، وبلغ عدد الباحثين الذين وزعت عليهم 40 استمارة استبيان استرجعت الباحثة 25 منها، وتراوحت أعمارهم مبحوثي الدراسة بين 18 و55 سنة، بالإضافة على

3. أداة الدراسة:

بما أن دراستنا تحليلية فقد أردنا تدعيمها بآراء وإجابات عدد من مستخدمي الأنترنت الذين وزعنا عليهم استمارة الاستبيان التي قمنا لاحقا بتحليل مخرجاتها، حاولنا من خلال هذا الاستبيان التعرف على آراء الباحثين حول موضوع الدراسة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق في مجملها بصناعة الأخبار وكيفية تلقي مستخدمي الأنترنت ورواد منصات التواصل الاجتماعي لها في ظل الذكاء الاصطناعي.

4. مجالات الدراسة

أ- المجال الزمني: و يتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة من شهر جوان إلى غاية شهر جويلية 2024، والتي من خلالها قمنا بجمع البيانات والمعلومات بشكل منفصل، وقمنا بتوزيع الإستمارات على الباحثين وإسترجاعها ومناقشة النتائج المتوصل إليها، بينما قمنا باختيار نماذج لأخبار غير حقيقية مولدة بالذكاء الاصطناعي في الفترة ما بين سنتي 2019 إلى 2023.

ب- المجال المكاني: هو ذلك الحيز الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة، والذي طُبِّقَت فيه أداة بحثنا والمتمثل في دراستنا هذه في دولة الجزائر.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة

الجدول 1 البيانات الشخصية للمبحوثين

النسبة	السن
20%	18-24
28%	25-34
36%	35-44
16%	45-54
الجنس	
68%	الذكور
32%	الإناث
المستوى الدراسي	
4%	متوسط
12%	ثانوي
52%	جامعي
32%	دراسات عليا
الوضعية المهنية	
4%	متوسط
12%	ثانوي
52%	جامعي
32%	دراسات عليا
4%	متوسط

المصدر: المؤلفة

تراوحت أعمار المبحوثين بين 18 و24 سنة نسبة 20% وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة 28% فيما بلغت نسبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و44 سنة 36% بينما قدرت نسبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و54 سنة بـ 16%.

وقد مثل الذكور نسبة 68% فيما كانت نسبة الإناث 32%، و قدرت نسبة المشاركين من ذوي المستوى الدراسي المتوسط بـ 4% و قدرت نسبة من ينتمون إلى المستوى الثانوي بـ 12% فيما قدرت نسبة من مستواهم جامعي بـ 52% و قدرت نسبة المشاركين من ذوي الحاصلين على شهادات الدراسات العليا بـ 32%، ويعكس هذا تنوع الأعمار لدى المبحوثين.

و بلغت نسبة الموظفين من المبحوثين 36% والطلبة 32%، 16% يشتغلون بالعمل الحر، 12% متقاعدون و 4% منهم عاطلون عن العمل.

جدول 02: كىففة تحصل المبحوثن على الأخبار

العبارة	النسبة
وسائل التواصل الاجتماعى	60%
التلفزيون	13%
الرادىو	07%
المواقع الالكترونية والتطبيقات	20%

المصدر: المؤلفة

وأظهرت مخرجات الاستبيان أن المبحوثن يحصلون على الأخبار من خلال وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة 60% من خلال وسائل التواصل الاجتماعى، التلفزيون بنسبة 13% لكل منهما بينما يحصلون على الاخبار من خلال الرادىو بنسبة 07 % ويحصل المشاركون على الأخبار اعتمادا على المواقع الالكترونية والتطبيقات وتطبيقات الأخبار بنسبة 20% لكل منهما.

وفى هذا الصدد توصلت دراسة (Mark Boukes) التى تبحث فى تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على اكتساب المواطنين للمعرفة بالشؤون الجارية. باستخدام بيانات من استطلاع بلجنة يتضمن عدة موجات، تمكن الباحث من تسليط الضوء على العلاقات السببية بين تردد استخدام تويتر وفيسبوك ومقدار ما تعلمه الناس عن الأحداث الاجتماعية والسياسية الأخيرة. فى حين أن استخدام تويتر أثر إيجابيا على اكتساب المعرفة، كان لتردد استخدام فيسبوك تأثير سلبى، خاصة على المواطنين غير المهتمين.

ومن الواضح أن مواقع الشبكات الاجتماعية لا تؤثر بطريقة موحدة؛ بل يعتمد التأثير على محتوى الموقع وهويته بالإضافة إلى خصائص المستخدم الفردية. المحتوى الذى يتعرض له الناس على تويتر يكون غالبا ذو طبيعة سياسية أو متعلق بالشؤون الجارية، وهذا يتعلق أيضا بدوافع المواطنين لاستخدام تويتر، فى المقابل، يهيمن التواصل الشخصى على فيسبوك، والذى يُستخدم غالبا لأغراض اجتماعية ويعرض مستخدميه لمحتوى إخبارى محدود، مما يفسر لنا سبب مساهمة فيسبوك فى اكتساب المعرفة.

وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام السياسى كان عاملا مهماً فى التنبؤ بكيفية تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على اكتساب المعرفة، وقد كان التأثير السلبى لفيسبوك مشروطا بمدى اهتمام المواطنين بالسياسة، فى حين لم يتأثر الأشخاص ذوو الاهتمام العالى بالسياسة بهذا التأثير، وبدلاً من ذلك، حدثت العواقب الضارة بشكل خاص للمواطنين ذوو الاهتمام السياسى الأقل، مما أدى إلى تعزيز الفجوة المعرفية.

من ناحية أخرى، لم يكن لتويتر تأثير تقسيى مماثل، حيث استفاد المواطنون ذوو الاهتمام المنخفض والمرفع على حد سواء من استخدام تويتر. تعزى هذه الفائدة حسب ذات الدراسة إلى وفرة المعلومات المتعلقة بالشؤون الجارية على تويتر نتيجة لحسابات عديدة يتابعها المواطنون، وغياب خوارزمية التصفية، والتغريدات الشعبية حول الأحداث الإخبارية. (Boukes, Mark)

جدول 03: الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثون في تصفح ومتابعة الأخبار

النسبة المئوية	الحجم الساعي
44 %	أقل من 30 دقيقة
28 %	من 30 إلى 60 دقيقة
16 %	من ساعة إلى ساعتين
12 %	أكثر من ساعتين

المصدر: المؤلفة

يوضح الجدول أعلاه الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثون في تصفح ومتابعة الأخبار، حيث يقضي 44 % من المشاركين أقل من 30 دقيقة في متابعة الأخبار يوميا فيما يقضي 28 % منهم من 30 إلى 60 دقيقة ويقضي 16 % منهم من ساعة إلى ساعتين في متابعة الأخبار بينما يقضي 12 % من المشاركين أكثر من ساعتين في مشاهدة أو قراءة الأخبار يوميا.

ويتضح من خلال هذه النتيجة أن أغلب المبحوثين لا يهتمون بمتابعة الاخبار بشكل كبير، فقد تغيرت طريقة استخدامنا للإنترنت مع بروز منصات التواصل الاجتماعي التي أجبرتنا على ملازمة هواتفنا على مدار 24 ساعة ومشاهدة

مختلف المضامين التي يتم نشرها عبرها من محتوى ترفيهي وتعليمي ومحتويات متعلقة بالموضة والدراما والسينما الرياضية التاريخ، ولذلك فقد تراجع اهتمام الجماهير بمتابعة الأخبار مقارنة بما كانوا عليه من قبل، وفي هذا الصدد أظهرت دراسة عالمية أشار إليها موقع (bbc.com) أن هناك انخفاضا كبيرا في الاهتمام بالأخبار السياسية، حيث انخفضت نسبة الأشخاص المهتمين بها من 63 % في عام 2017 إلى 43 % في عام 2023، بالإضافة إلى ذلك يتجنب أكثر من ثلث الناس حول العالم الأخبار غالبًا، مع تجنب الكثير منهم للأحداث الهامة مثل الحرب في أوكرانيا وأزمة غلاء المعيشة لحماية صحتهم العقلية. كما أشارت الدراسة إلى استمرار انخفاض مشاهدة التلفزيون التقليدي ووسائل الإعلام المطبوعة، إلى جانب انخفاض في استهلاك الأخبار عبر الإنترنت والاهتمام بها. (سيليتو، 2023)

جدول رقم 4 يمثل استخدام المبحوثين للمنصات أو تطبيقات إخبارية تعتمد على الذكاء الاصطناعي

العبارة: هل تستخدم	التكرار	النسبة	العبارة: هل	التكرار
نعم	8	32 %	نعم	8
لا	13	52 %	لا	13
لا أعلم	4	16 %	لا أعلم	4

المصدر: المؤلفة

يمثل هذا الجدول استخدام المبحوثين للمنصات أو تطبيقات إخبارية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، إذ بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم 32 % وأجاب 52 % منهم بن لا فيما أجاب 16 % من المبحوثين بن لا أعلم أي

انهم لا يعلمون فيما إن كانت التطبيقات والمنصات والمواقع الإخبارية التي يتابعونها مدعومة بالذكاء الاصطناعي أم لا.

يظهر جليا من خلال هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين لا يستخدمون منصات أو تطبيقات إخبارية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وبهذا الخصوص ذكر موقع الجزيرة نت في مقال نشره في جوان 2023 أن موقع CNET الشهير والمتخصص في مواضيع التكنولوجيا والإلكترونيات، نشر عشرات المقالات التي أنتجها الذكاء الاصطناعي بالكامل. لم يعلن الموقع بوضوح عن هذا المشروع، وكانت المقالات تُنسب إلى مساهم يدعى "CNET Money Staff" دون إشارة إلى أن هذا المساهم هو في الواقع ذكاء اصطناعي، إلا إذا نقر القارئ على الاسم. وهذا جعل الأمر يبدو وكأن الناشرين يحاولون إخفاء التجربة عن الأعضاء والنقاد.

تلقت هذه الخطوة انتقادات لافتقارها إلى الشفافية واعتبارها محاولة لاستبدال الكتاب المبتدئين، إضافة إلى الشكوك والتحفظات بشأن دقة الجيل الحالي من مولدات النصوص الاصطناعية. ولم تنته القصة هنا، إذ يبدو أن الذكاء الاصطناعي خيب آمال البشر ولم يظهر الذكاء المتوقع.

موقع Futurism، المتخصص أيضاً في العلوم والتكنولوجيا، نشر انتقادات حادة لمقالات CNET، مشيراً إلى أنها تحتوي على "أخطاء غبية جداً" في شرح مفاهيم ومعادلات بسيطة حول موضوعات مثل المالية. وبالفعل، أكد متحدث باسم CNET أن طاقم الموقع البشري قرر مراجعة جميع المقالات المدعومة بالذكاء الاصطناعي وإجراء التصحيحات الضرورية. وفي بيان لاحق، دافعت رئيسة التحرير، كوني غوليلمو، عن سمعة الموقع ومصادقيته، معلنة أنه سيتم إرفاق توضيح واضح في جميع المقالات المعنية، يفيد بأنها أُنتجت بمساعدة الذكاء الاصطناعي، ثم روجعت ودُقيقت وحررت من قبل فريق التحرير. ووصفت غوليلمو التي صرحت بنشر CNET حوالي 75 مقالاً من هذا النوع، هذه الخطوة بأنها "تجربة" تهدف إلى تسهيل عمل المحررين. (إيمولودان، 2023)

جدول رقم 5 يمثل مدى رضا المبحوثين عن نوعية الأخبار التي يتلقونها

النسبة	التكرار	العبارة: هل أنت راض عن نوعية الأخبار التي تتلقاها؟
22%	5	نعم
8%	03	لا
58%	14	محايد
6%	02	راض
4%	01	راض جدا

المصدر: المؤلفة

في الجدول أعلاه، عبر المبحوثون عن مدى رضاهم عن نوعية الأخبار التي يتلقونها بعبارة محايد بنسبة 58% وعبارة نعم بنسبة 22% وعبارة راض بنسبة 6% وعبارة لا بنسبة 8% وعبارة راض جدا بنسبة 4%.

يمكن تفسير التزام أغلبية المبحوثين بالحياد إزاء الأخبار المخصصة بأنهم يتابعون الأخبار المتعلقة بجميع مناحي الحياة فالكثير من مستخدمي الانترنت يتعرضون لمضامين إخبارية متنوعة، إذ تنشر المحطات الإخبارية مثل الجزيرة أو العربية أو بي بي سي أخبارا سياسية اقتصادية فنية رياضية عبر مواقعها الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

جدول 06: رأي المبحوثين في نوعية الأخبار التي تعتمد بشكل كبير على الاهتمامات الشخصية وتفضيلات الجمهور

النسبة	التكرار	العبارة: هل تعتقد أن نوعية الأخبار تعتمد بشكل كبير على اهتماماتك الشخصية وتفضيلاتك؟
32%	8	نعم
4%	1	لا
8%	2	لا أعلم
56%	14	إلى حد ما

المصدر: المؤلفة

يمثل الشكل أعلاه رأي المبحوثين حول نوعية الأخبار التي تعتمد بشكل كبير على الاهتمامات الشخصية وتفضيلات الجمهور، وقد كانت نسبة المبحوثين الذين بن: إلى حد ما 56%، وأجاب 32% بنعم، فيما أجاب 8% بـ لا أعلم وأجاب 4% منهم بـ لا.

تظهر هذه النتائج مجموعة متنوعة من الآراء حول الأخبار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، حيث تشير النتائج إلى عدم اليقين لدى المبحوثين أو قلة تجاربهم في تلقي الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتشير النسب الصغيرة من المبحوثين إلى الحاجة إلى مزيد من التحسينات في تجربة المستخدمين مع الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة، بما في ذلك جودة خوارزميات الذكاء الاصطناعي، مصداقية المصادر، وطريقة تقديم المعلومات.

جدول رقم 07: كيفية تأثير الأخبار المتنوعة على فهم المبحوث للقضايا الحالية

النسبة	التكرار	العبارة
60%	15	تزيد من فهمي
24%	7	لا تؤثر على فهمي
8%	2	تقلل من فهمي
4%	1	لا أعلم

المصدر: المؤلفة

أجاب المبحوثون على سؤال كيف تؤثر الأخبار المتنوعة على فهمك للقضايا الحالية كما هو موضح في الجدول أعلاه بن: تزيد من فهمي بنسبة 60% و 24% منهم أجابوا بن: لا تؤثر على فهمي فيما أجاب 12% بن: لا أعلم بينما أجاب 4% منهم بن: تقلل من فهمي.

وتقرب هذه النتائج من نتائج دراسة (Mark Boukes) التي تبحث في تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على اكتساب المواطنين للمعرفة بالشؤون الجارية، حيث أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للاطلاع على الاخبار يساهم في اكتساب المعرفة، كما أن الاستخدام المتكرر لفيسبوك مثلاً كان له تأثير سلبي، خاصة على مستخدمي الانترنت من غير المهتمين بما يجري في العالم.

جدول 08: كىففة تأثرف الأخبار المتنوعة على فهم المبحوث للقضاىا الحالفة

العبارة:	التكرار	النسبة
نعم	13	52%
لا	11	44%
إلى حد ما	1	4%
العبارة:	التكرار	النسبة

المصدر: المؤلففة

وأجاب المبحوثون ففما إن كانوا ففدون أن استخدام الذكاء الاصطناعف فف تولفد الأخبار ففساعد الصحفففن والمحررفن فف فوففر الوقت كالآفف: 52% منهم أجابوا بنعم وأجاب 44% منهم بـ لا ففما أجاب 4% بـ إلى حد ما.

وفف هفا السفاق أفرت الباحثة (Amaya Noain-Sánchez) دراسة بعنوان "تأففر الذكاء الاصطناعف على الصحفاة" قامت ففها بإفراف 15 مقابلة معمقة على مرحتفن فف عامف 2019 و2021 مع صحفففن ومحررفن الإعلام والأكاففمفن والخبراء فف صناعة الإعلام ومزوفف التكنولوففا من الولافا المتحدة، المملكة المتحدة، ألمانفا، وإسبانفا. واتفق المشاركون فف الدراسة على أن الذكاء الاصطناعف سفعزز قدرات الصحفففن من خلال فوففر الوقت وزفافة كفاءة عملففات صنع الأخبار، وبالتالف زفافة فنتاففة صناعة الإعلام الجماهفرى، ولكن هناك حاجة لفغفر فف العقلفة فف بفئة الإعلام وفجب أن فكون الفرفب على استخدام هفه الأءواف أولوفة نظرًا لفقص المعرفة. كما فبرز ظهور القضاىا الأخلاففة الحاجة إلى الرقابة المستمرة والإشراف على العملففات الفف فقوم بها الذكاء الاصطناعف.

وقد فوصلت الدراسة إلى جملة من الفنتافف أهمها أن الذكاء الاصطناعف ففدل إلى فراف الأخبار لففرز قدرات الصحفففن مثل تولفد المحتوى تلقائفًا من البفاناف العامة وفصنف وفوففه المحتوى بناءً على اهتمامات المستخدمفن، وفمكن استخدام الذكاء الاصطناعف لفحلل كمففات كبفره من البفاناف، مما ففساعد فف الففففففات الصحففة واكتشاف المحتوى ذف الاهتمام على الشبكاف الاجفماعفة بالاضاففة إلى الفعرف على المحتوى فر الملائم أو الففففففات فر اللانقة، فوفر الذكاء الاصطناعف المففادافا الفلقافف وصفًا تلقائفًا للمشاهد فف الففدفوهاف وففوفل الصوت إلى نص.

من فهة أفرى فوفر أءواف الذكاء الاصطناعف مزافا أكثر من العفوب، خاصة فف المفام الفف ففطلب الفعامل مع كمففات هائلة من البفاناف، وبإمكان الصحفففن والمؤسساء الإعلامفة الاسففاة من ففرفر الأخبار والفقارفر فف وقت قفاسف وزفافة الكفاءة، مما ففسمف لهم بالفرفز على المفام الأكثر أهمية.

فمكن للفصنف القائف على اهتمامات الجمهور ففصرفن ففربفهم وفعل وسائل الإعلام الجماهفرفة أكثر فنافسفة ومساعدة فف فلبفة الطلب الففزاف على الأخبار المحلية والمجمفعات الأقلفاف. (Noain-Sánchez, 2022)

جدول 09: مدى قلق المبحوثين بشأن خصوصيتهم عند استخدام منصات الأخبار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؟

العبارة	التكرار	النسبة
قلق جدا	15	60%
قلق محايد	7	24%
غير قلق	2	8%
غير قلق على الإطلاق	1	4%

المصدر: المؤلفة

وأجاب المبحوثون عن مدى قلقهم بشأن خصوصيتهم عند استخدام منصات الأخبار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي بـ: محايد بنسبة 36%، قلق بنسبة 28%، غير قلق بنسبة 24%، قلق جدا بنسبة 8% وغير قلق على الإطلاق بنسبة 4%.

وقد حدد أستاذ الذكاء الاصطناعي أشرف النجار، في حديثه لموقع "الحرّة"، مجموعة من الممارسات التي تجعل من أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي "خطراً وتهديداً" لخصوصية الناس وحقوقهم، فقد يتضمن الذكاء الاصطناعي تحيزاً غير مقصود بسبب البيانات المستخدمة في تدريب النماذج. يمكن لهذا التحيز أن يعزز التمييز ضد بعض الفئات الضعيفة في المجتمع ويزيد من عدم المساواة، كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للمراقبة الشاملة وانتهاك الخصوصية، مما قد يقلل من حرية التعبير والتجمع، ويؤدي إلى قمع المعارضة والنشاط السياسي، ويمكن أيضاً توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير "البروباغندا"، و"الأخبار الزائفة"، والمحتوى المضلل. مما يهدد مصداقية المعلومات ويعزز الانقسام والغموض بين المجتمعات، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيق القانون والنظام إلى عدم تطبيق القانون بعدالة، مما يؤدي إلى تفضيل بعض الجماعات على حساب الآخرين، مما يعرض حقوق الإنسان للخطر. (فريجات، 2023)

جدول 10: تفاعل مستخدمي الإنترنت مع الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي

العبارة	التكرار	النسبة
ممتازة	1	4%
جيدة	10	40%
مقبولة	13	52%
سيئة	1	4%

المصدر: المؤلفة

وقيّم المبحوثون تجربتهم العامة مع الأخبار المولدة بالذكاء الاصطناعي كالتى: 52% منهم اعتبروها تجربة مقبولة 40% اعتبروها جيدة، 4% اعتبروها ممتازة فيما اعتبرها 4% منهم أيضا سيئة.

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى حداثة عهد الجمهور الجزائري بالأخبار التي يتم توليدها بالذكاء الاصطناعي أو المواقع التي باتت تعتمد بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي في تصميم الواجهات التي ترافق النصوص الإخبارية سواء كان ذلك في المواقع الإلكترونية أو منصات التواصل الاجتماعي مثل إكس X فيسبوك وانستغرام وغيرها من المنصات الأخرى.

جدول رقم 11: مدى إمكانية تحسين الذكاء الاصطناعي لدقة الأخبار المقدمة بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	العبارة
48%	12	نعم
12%	3	لا
40%	10	لا أعلم
النسبة	التكرار	العبارة

المصدر: المؤلفة

يمثل الشكل أعلاه إجابة المبحوثين عن السؤال المتعلق بإمكانية تحسين الذكاء الاصطناعي لدقة الأخبار المقدمة أجاب المشاركون بنعم بنسبة 48%، لا بنسبة 12% ولا أعلم بنسبة 40%.

من خلال هذه النتائج يتضح أن معظم المبحوثين متفائلون بشأن إمكانية إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأخبار وصناعة الإعلام بينما يجد النصف الآخر من المبحوثين أن مستقبل الصحافة وتلقي الجماهير للأخبار مع وجود الذكاء الاصطناعي مجهول.

وقد توصلت دراسة (Jie Xu) الموسومة بـ "تحسين نظام توصية الأخبار من خلال الخوارزميات والذكاء الاصطناعي: الأساليب والتقييم لتحسين الدقة والتنوع" التي تطرق من خلالها إلى دراسة طرق وتقييم تحسين الأخبار من خلال الخوارزميات والذكاء الاصطناعي لتحقيق الدقة والتنوع، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك تحسين نظام بث ونشر الأخبار من خلال الخوارزميات والذكاء الاصطناعي له أهمية عملية كبيرة في تحسين رضا المستخدمين، وتفاعلهم، وثقتهم في النظام. ويمكن أن يوسع آفاق المستخدمين والجماهير، ويقلل من تحيز المعلومات، ويعزز فهمهم لوجهات نظر متنوعة، إذ يتيح الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا توفير فرص وتحديات جديدة لتحسين دقة وتنوع النظام الاخباري.

وقد ركزت هذه الدراسة على تقييم الدقة والتنوع فقط ولم تأخذ في الاعتبار أبعادًا أخرى مثل التجديد، والعدالة. كما أغفلت الدراسة القضايا المتعلقة بالخصوصية والأخلاقيات في جمع واستخدام بيانات المستخدمين. (Xu, 2023)

نماذج عن أخبار مولدة بالذكاء الاصطناعي:

(1) النموذج الأول:

أُتاحت شبكة الأنترنت نشر مئات الأخبار عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعية، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي واستخدامه في عمليات توليد الأخبار أصبح من السهل إنتاج أخبار وتصميم صور ومقاطع فيديو غير حقيقية يتم نسبها إلى أحداث ووقائع وشخصيات مهمة على مستوى العالم، مما يؤدي إلى إثارة الرأي العام العالمي حول هذه الأخبار

التي تصبح مادة دسمة تتناقلها المواقع والقنوات الاخبارية، ويتم تداولها بين نشطاء فيسبوك تيك توك ومستخدمي إكس انستغرام وغيرها من المنصات والتطبيقات، كما أنها مولدة بواسطة التقنيات الذكاء الاصطناعي.



الشكل 1: لقطة شاشة للرئيس الأمريكي الأسبق "باراك أوباما مأخوذة من موقع يوتيوب

المصدر: موقع يوتيوب

وقد انتشر خلال سنة 2018 مقطع فيديو مدته دقيقة 12 ثانية، نُسب لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق "باراك أوباما" وتمت مداولته عبر منصات التواصل الاجتماعي وعرض على المحطات الإخبارية ولقي آنذاك تفاعلا منقطع النظير لدى مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي الذين سرعان ما نشره على كبرى الصفحات المهمة

بالشأن السىاسى الدولى، وذلك على الرغم من كون محتوى الفيديو يتمحور أساسا حول مخاطر الذكاء الاصطناعى	
المحتوى	
التواصل	
"زائفا"، وفي	
يظهر	
بالبصمة	
واستنساخ	
مزيف	
اكتشاف زيفه. (BuzzFeed, 2019)	

الشكل 1: لقطة شاشة مأخوذة من موقع يوتيوب لشخص تقمص دور الرئيس الأمريكى "باراك أوباما" بالاستعانة بالذكاء الاصطناعى

المصدر: موقع يوتيوب

يعد انتشار هذا الفيديو عام 2018 مثالاً واضحاً على التحديات المتزايدة التى يواجهها المجتمع مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعى. ومن هنا تظهر جلياً قدرة التكنولوجيا على تضليل الجمهور بطرق متقدمة وصعبة الاكتشاف كما تظهر الحاجة الملحة لتعزيز الوعي لدى مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى وتطوير أدوات تقنية تتيح التحقق من صحة المحتوى، خاصة فى ظل الانتشار السريع للمعلومات المزيفة. كما يبرز أهمية المسؤولية المشتركة بين الأفراد والمؤسسات فى مواجهة مثل هذه التحديات، لمنع تأثيرات الذكاء الاصطناعى السلبية على المجتمع.

(2) النموذج الثانى:

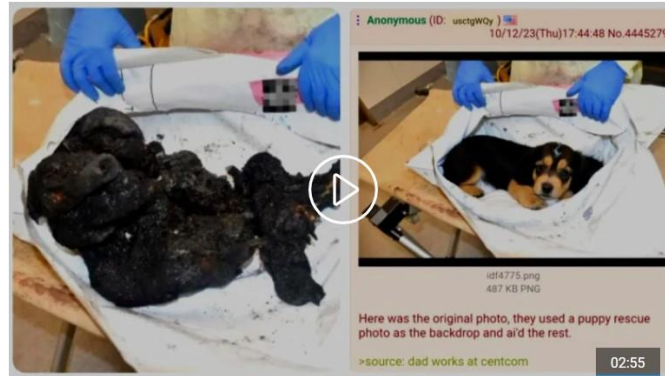
تعد الأخبار المولدة عبر الذكاء الاصطناعى من أخطر الأخبار الكاذبة التى تنتشر بين أوساط الجماهير حالياً، إذ أصبحت أحد أكثر الأسلحة استخداماً فى الحقلين السياسى والإعلامى، ومن بين الأمثلة عن ذلك تلك المكاملة الهاتفية التى تم تداولها خلال شهر أكتوبر 2023، حيث ظهرت حالات لاتصالات هاتفية غير حقيقية استخدم

فمها صوت الرئيس الأمريكي جو بايدن لدفع سكان ولاية نيوهامبشير إلى الامتناع عن التصويت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، ليتضح بعد التحقيق أن المكالمات وُلدت عن طريق الذكاء الاصطناعي بهدف عرقلة سير الانتخابات التمهيدية.

وقد ذكرت الهيئة أن المكالمات الآلية المضللة ازدادت بشكل ملحوظ مؤخرًا، حيث تُستخدم التكنولوجيا لتقليد أصوات المشاهير والسياسيين وحتى أفراد الأسرة. وفي هذا السياق، وقع الرئيس بايدن مرسومًا يهدف إلى تنظيم أفضل للذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الأمن، والعدالة، وسوق العمل، متضمنًا توصيات لتطوير أدوات تكتشف المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي.

واتخذت هيئة الاتصالات الأمريكية المكالمات الآلية حظر المكالمات الهاتفية التي تستخدم أصواتًا مولدة بالذكاء الاصطناعي لمكافحة الاحتيال المتزايد. وأوضحت رئيسة لجنة الاتصالات الفيدرالية، جيسيكا روزنورسيل، أن الجهات الخبيثة تستغل هذه التكنولوجيا لأغراض مثل الابتزاز وانتحال هوية المشاهير وتضليل الناخبين. القرار، الذي دخل حيز التنفيذ فورًا، يجعل تقنيات استنساخ الصوت في هذه المكالمات غير قانونية. وأشارت روزنورسيل إلى أن أدوات جديدة ستكون متاحة لمساعدة المدعين العامين في التصدي لهذه الاحتمالات. (2024، aawsat.com)

خطورة الذكاء
الأخبار الكاذبة، لا
استخدامها في
مزيفة مثل تلك التي
الرئيس جو بايدن
الانتخابات، هذه



تبرز هذه الحادثة
الاصطناعي في نشر
سيما عندما يتم
مكالمات هاتفية
استغلت صوت
للتأثير على

التقنية تشكل تهديدًا كبيرًا ليس فقط لخداع الناس، بل أيضًا للتأثير على العمليات الديمقراطية. وقد دفع انتشار هذه المكالمات المضللة هيئة الاتصالات الفيدرالية في الولايات المتحدة إلى حظر استخدام تقنيات استنساخ الصوت عبر الذكاء الاصطناعي، مما يعكس استجابة سريعة للتطورات التي تهدد نزاهة المعلومات. التحدي الأكبر الآن هو تطوير أدوات لكشف المحتوى المزيف، وهو ما أشار إليه المرسوم الذي وقعه الرئيس بايدن، مؤكدًا على الحاجة إلى تنظيم أفضل لهذا المجال لضمان الأمن والعدالة.

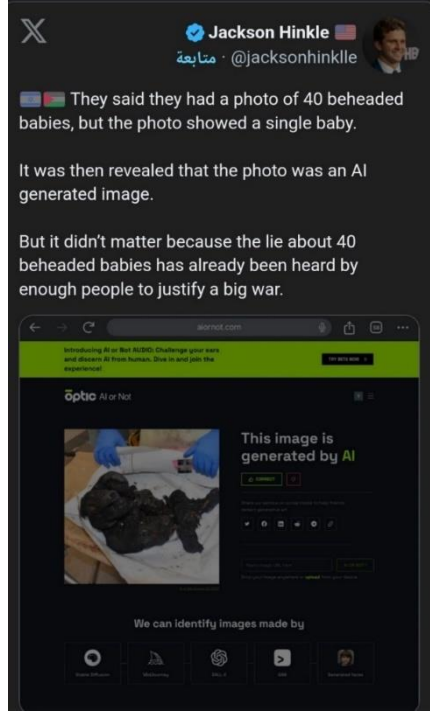
(3) النموذج الثالث:

شكل 03: لقطة شاشة مأخوذة من مقطع فيديو ادعى فيه الاسرائيليون أنه لطفل متفحم قتلته حماس،
اتضح لاحقًا أن الفيديو للكلب وليس لطفل

(2023، aljazeera.net)

للغَط والجدل منذ اندلاع أكتوبر المنصرم حيث تحظى لدى الكيان المحتل والمقاومة هذا الأساس لم يدخر الكيان مزيفة واستخدامها لصالحها الفلسطينية لدى العالم مختلف العالم، حيث قام الفلسطينية بنشر صورة

ادّعى أنها لطفل إسرائيلى قامت المقاومة الفلسطينية بإحراقه في هجوم شنته على مدنيين إسرائيلىين قُتل فيه 40 طفلا إسرائيلىا.



المصدر: موقع الجزيرة نت

انتشرت عشرات الأخبار المثيرة شرارة الحرب في غزة في السابع الحرب الإعلامية بأهمية قصوى الفلسطينية على حد سواء، وعلى جهدا في نشر صور ومقاطع فيديو في محاولة لتشويه المقاومة وكسب تعاطف ملايين الناس عبر رئيس وزراء الكيان المحتل للأراضي

ش 04: لقطة شاشة مأخوذة من حساب جاكسون هينكل على منصة X

المصدر: منصة X

وكان بعض مستخدمي الانترنت الأجانب قد أعربوا عن تعاطفهم مع المدنيين الاسرائيليين بعد مشاهدتهم لتلك الصورة، فيما شكك عدد كبير منهم في مصداقيتها، وإمكانية تزيف تنياهاو لها لاستعطافهن، من جهته وصف الرئيس جو الصور التي نشرها تنياهاو بالعنيفة، ليتراجع البيت الأبيض عن هذه التصريحات لاحقا بعد التأكد من أن الصورة تعود لـ"كلب" وليس لطفل، وذلك بعد التحقق من أن الصورة تم توليدها من خلال الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.

وصرح جاكسون هينكل عبر حسابه على منصة إكس (تويتر سابقًا) بأن الصورة المفبركة أثرت بشكل كبير على الرأي العام مشيرًا إلى أن "الأمر لم يعد مهمًا لأن كذبة مقتل 40 طفلاً بطريقة وحشية سمعها عدد كافٍ من الناس لتبرير حرب كبرى".

هينكل هو ممثل وإعلامي أمريكي معروف بانتقاده للأوضاع السياسية في الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد لفت الأنظار بنشره لنظرية مؤامرة تزعم أن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، فر من البلاد خلال الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022. (mc-doualiya.com، 17)

II. نتائج الدراسة

خلصت هذه الورقة البحثية إلى النتائج التالية:

- تمثل وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي للأخبار، مما يبرز أهمية هذه المنصات في الإعلام الحديث مقارنة بالتلفزيون والمواقع الإلكترونية.
- هناك تنوع في الوقت الذي يقضيه الأفراد في متابعة الأخبار، مما يعكس تفاوت الاهتمام ومستوى الانغماس في الأخبار.
- هناك قلق أو عدم وضوح بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأخبار، مما يشير إلى عدم تقبل تعميم هذه استخدامات هذه التكنولوجيا بعد.
- غالبية المشاركين لديهم رضا محايد عن الأخبار، مما قد يشير إلى الحاجة لتحسين نوعية الأخبار لتلبية التوقعات بشكل أفضل.
- معظم المشاركين يرون أن الأخبار تعزز فهمهم للقضايا، مما يعكس قيمة الأخبار كمصدر للمعلومات.
- هناك تباين في الرأي حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الصحفيين.
- معظم المشاركين لديهم تقييم إيجابي للأخبار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، رغم وجود نسبة قليلة تجدها سيئة.
- هناك قلق متوسط بشأن الخصوصية عند استخدام منصات الأخبار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى حاجة لتحسين أمان البيانات.

- هناك تفاؤل معتدل بشأن قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين دقة الأخبار. معظم المبحوثين متفائلون بإسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأخبار، بينما يظل البعض الآخر غير متأكد من مستقبله.
- هناك اعتماد كبير على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار.
- توجد اختلافات واضحة بين المبحوثين في كيفية استخدام المشاركين للذكاء الاصطناعي في الأخبار وفي مستوى رضاهم عن الأخبار.
- يظهر المبحوثون تفاؤلاً نسبياً بشأن دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الإعلام، ولكن هناك قلقاً بشأن خصوصية البيانات ودقة الأخبار المتداولة.

III. خاتمة:

تؤكد نتائج الدراسة على الأهمية الكبرى لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار في العصر الحالي، متفوقة على التلفزيون والمواقع الإلكترونية في تأثيرها على الجمهور، يعكس التنوع في الوقت الذي يقضيه الأفراد في استهلاك الأخبار اختلافات في مستويات الاهتمام والانغماس، وفي ذات الوقت، تعتبر المخاوف أو عدم اليقين بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار مؤشراً على وجود تردد في تبني هذه التكنولوجيا على نطاق واسع، كما أن مستويات الرضا المحايدة لدى معظم المبحوثين تدل على الحاجة إلى تحسين جودة الأخبار لتلبية توقعات الجمهور بشكل أفضل.

تظل الأخبار قيمة للغاية في جعلنا نفهم القضايا السياسية والاقتصادية والإنسانية الراهنة بشكل أوضح، رغم اختلاف الآراء حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الصحافة، فبينما يرى معظم المبحوثين الأخبار المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي، تبقى المخاوف بشأن الخصوصية وأمان البيانات قائمة، وعلى الرغم من التفاؤل بشأن قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز دقة الأخبار، إلا أن الغموض حول مستقبله في صناعة الإعلام لا يزال قائماً.

الإحالات والمراجع:

1. (2023, 10, 17). تاريخ الاسترداد 5 8, 2024، من <https://www.mc-doualiya.com>: [doualiya.com](https://www.mc-doualiya.com)/الشرق-الأوسط/20231017-الصورة-تعود-لـكلب-وليس-لطفل-صحفي-أمريكي-يفضح-ما-قاله-نتنياهو-حول-قيام-حماس-بحرق-طفل-إسرائيلي-رضيع

- 2.(14, 10, 2023). تاريخ الاسترداد 6, 8, 2024, من aljazeera.net:
 أكاذيب /https://www.aljazeera.net/programs/2023/10/14/كلب-وليس-طفلا-صحفي-أميركي-يكشف-
- 3.(10, 02, 2024). تاريخ الاسترداد 03, 08, 2024, من aawsat.com:
 https://aawsat.com/تكنولوجيا/4845306-بعد-مكالمة-مزيفة-بصوت-بايدن-أميركا-تحظر-المكالمات-
 المولدة-بالذكاء-الاصطناعي
- 4.بوعتلي محمد، سامي ليلية. (بلا تاريخ). واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر. 09، 14.
- 5.إيمولودان، أ. ز: institute.aljazeera.net. Retrieved 7 18, 2024, from
 https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2220 . (2023, 6 6).
- 6.فريحات، م: alhurra.com. Retrieved 7 10, 10, from
 https://www.alhurra.com/tech/2023/04/13/يهدد-الذكاء-الاصطناعي-خصوصيتك؟ . (2023, 4 14).
- 7.BuzzFeed. (2019). Retrieved 08 03, 2024, from youtube.com:
 https://www.youtube.com/watch?v=cQ54GDm1eL0&t=72s